



e-madrassa.ma

بوابة تعلم اللغة العربية عن بعد
Apprentissage en ligne de la langue arabe

تعليم اللغة العربية
والثقافة المغربية

1 / سند وجود هذا التعليم

① تعليم له مكانة متميزة لدى الجالية المغربية

- إذا كان لا بد من وضع ترتيب تدرجي لحاجيات الجالية المغربية فقد تبث منذ بداية الهجرة المغربية إلى الخارج أن تعليم اللغة العربية يتصدر بدون منازع قائمة متطلبات هذه الجالية كما يحظى باهتمام مختلف الفعاليات مغربية كانت أم أجنبية،

② تعليم تشبثت به الجالية المغربية على مدى أربعة عقود:

- بدأت مطالبة الجالية المغربية به منذ السبعينات من القرن الماضي خاصة عندما ظهرت البوادر الأولى لالتحاق الأسر باوروبا بعد تواتر ظاهرة التجمع العائلي. كانت الوجة الأساسية للوحدات الأولى من المعلمين هي البلدان القديمة للهجرة و على رأسها فرنسا وبلجيكا و ألمانيا ثم بعدها البلدان الحديثة العهد بالهجرة مثل إسبانيا و إيطاليا،

③ تعليم مرتبط بالتحويلات التي عرفتها هجرة الجالية المغربية،

(من تعليم لتسهيل العودة إلى تعليم لتسهيل الاندماج).

4 تعليم جسد بامتياز التقاء إرادة الجالية المغربية و السلطات الحكومية على السواء لاعتبارها:

✓ أداة لتعزيز الصلة بالوطن الأم،

✓ رافدا من روافد صيانة الهوية المغربية،

✓ وسيلة أساسية لإثراء الحمولة الوطنية و الثقافية و الروحية الموحدة للجالية المغربية،

5 هو تعليم يعتبر تكريسا لممارسة حق الفرد الطبيعي من تعلم لغته الأصلية على نحو ما

تسمح به المواثيق و المعاهدات الدولية في إطار المبادئ و القيم الكونية المشتركة و ما تضمنه الاتفاقيات الثنائية،

6 تعلم يستمد مقوماته الحيوية من الخيارات الحكومية التي تعمل المؤسسة على تفعيلها بما

يفي بتحقيق الهدف الذي رسمه المشرع بمقتضى القانون رقم 19/89 المتعلق بإحداث المؤسسة واملتمثل في : "ضمان استمرار العلاقات الأساسية التي تربط المغاربة المقيمين بالخارج بوطنهم ومساعدتهم على تذليل الصعوبات التي تعترضهم بسبب اغتربهم".

7 تعليم خاصيته في كونه مادة تعليمية اختيارية إضافية في منظومة أجنبية لها لغتها الإجبارية،

8 تعليم لا يمكن الحكم عليه بنفس أدوات القياس المستعملة في المنظومة الوطنية.

9 تعليم يستقطب كذلك موارد بشرية و مالية مهمة،

2 / مفاتيح لفهم وضعية هذا التعليم

① مراحل تدبير ملف عمرة حوالي 40 سنة

- بداية الأمر كان المعلمون ملحقون لدى وزارة الشؤون الخارجية و التعاون (16 سنة)،
- مرحلة انتقالية أسند فيها الملف إلى الوكالة المغربية للتعاون الدولي سنة 1989 ودامت سنتان،
- استلام الملف من طرف المؤسسة سنة 1991 (22 سنة)،

② نظم وفتات تعليم اللغة العربية (مجال عمل الأساتذة)

تحدد هذه الفئات حسب مكان تلقين وإعطاء الدروس وهكذا نميز بين أربعة فئات من التعليم :

- التعليم الملقن في مرحلة ما قبل التمدرس يمثل (1,25 %)،
- التعليم المندمج ويدرس بالمؤسسات التعليمية النظامية داخل التوقيت الرسمي للدراسة يمثل (14 %)،
- التعليم الموزج ويدرس بالمؤسسات التعليمية النظامية خارج التوقيت الرسمي للدراسة يمثل (56 %)،
- التعليم الموازي ويدرس في مقرات الجمعيات و المساجد بمبادرة من هذه الجمعيات يمثل (29 %).

3 / البعثة التعليمية في قلب إعادة هيكلة تعليم اللغة العربية

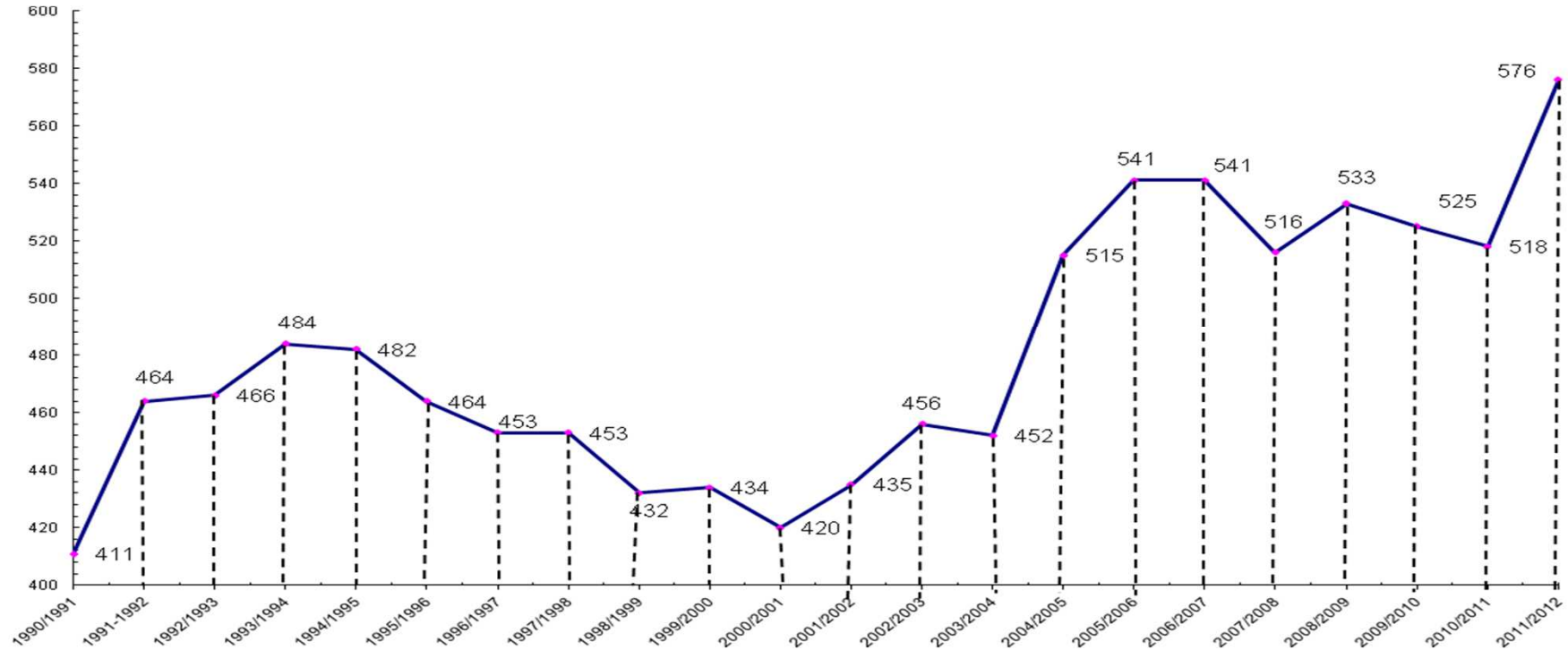
1 الطاقم التعليمي

• الأهمية العددية للبعثة التعليمية 550 عضواً،

✓ الأساتذة : 545، (نسبة النساء 14 %)،

✓ التاطير التربوي : 5،

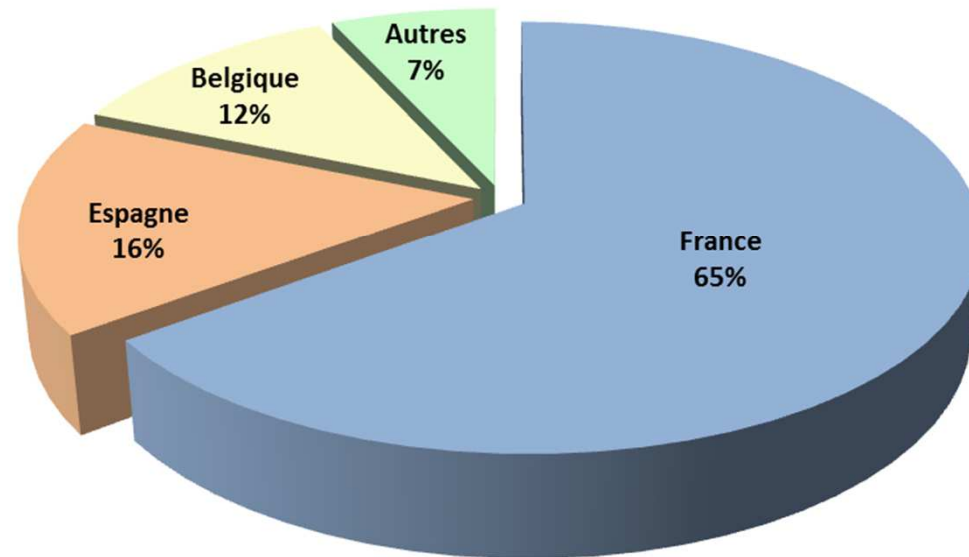
✓ بعثة أخذة في التكاثر،



- بعثة تعليمية ذات تكوين مهني و أكاديمي
100 % من أعضائها يتوفرون على دبلوم مهني و على الإجازة،
- بعثة متفاوتة التوزيع جغرافيا :
 - ✓ 65 % متمركزة بفرنسا،
 - ✓ 16 % بإسبانيا،
 - ✓ 12 % ببلجيكا،
 - ✓ 7 % بباقي البلدان (إيطاليا : 3 %، ألمانيا : 2 % ، هولندا : 1 % و أقل من 1 %
بالدانمارك وبريطانيا).

ELACM

Enseignants en poste à l'étranger
(Répartition par pays d'affectations)



• بعثة في طور التجديد و التشبيب،

• فئات عمرية متفاوتة ،

② مؤشرات أداء أعضاء البعثة التعليمية (سنة 2012)

حجم التغطية :

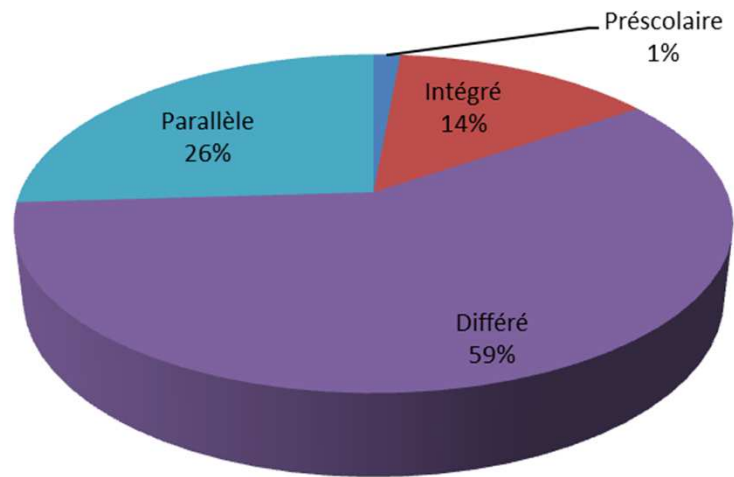
✓ أزيد من **2.411** مؤسسة تعليمية نظامية،

✓ حوالي **441** جمعية و مسجد.

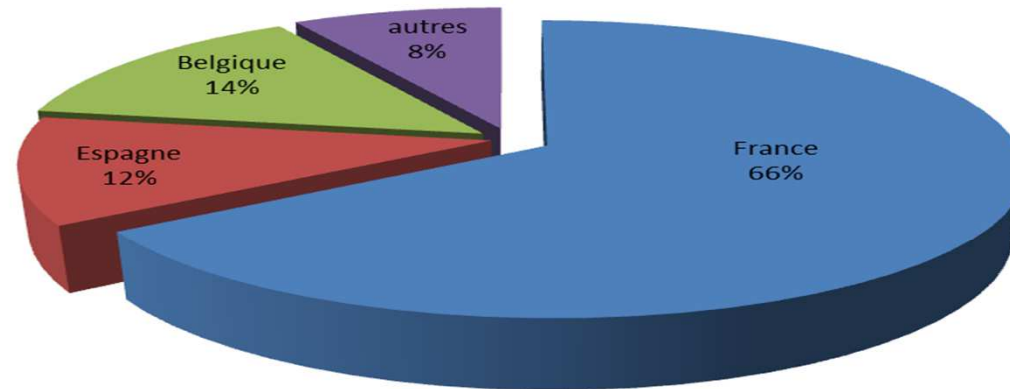
حجم الاستفادة :

الغلاف الزمني الأسبوعي	الأطفال المستفيدون	فئات التعليم
101	1.085	قبل التمدرس
%1	%1	
1.516	10.573	التعليم المندمج
%14	%20	
6.254	44.157	التعليم المؤجل
%56	%59	
3.250	19.572	التعليم الموازي
%29	%26	
11.121 ساعة	75.387 طفل	المجموع

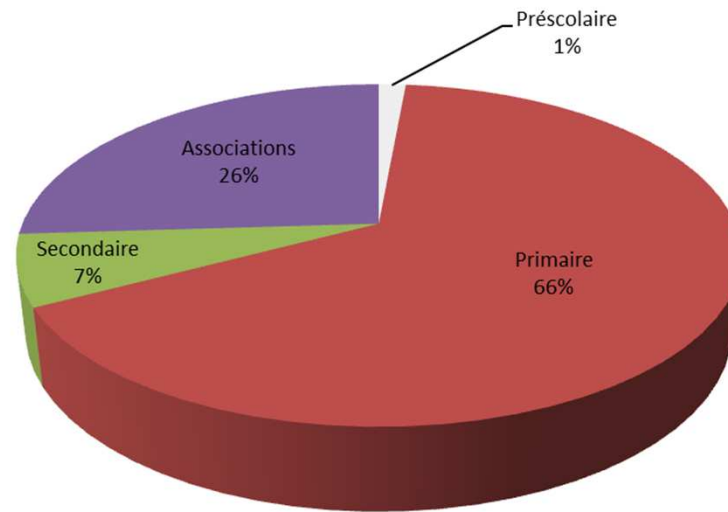
Nombre de bénéficiaires: 75.387 Enfants



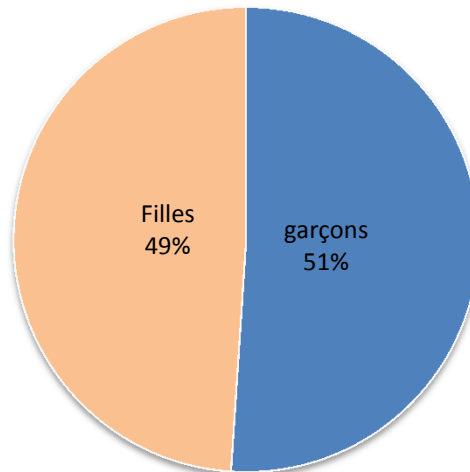
ELACM Enfants bénéficiaires par pays



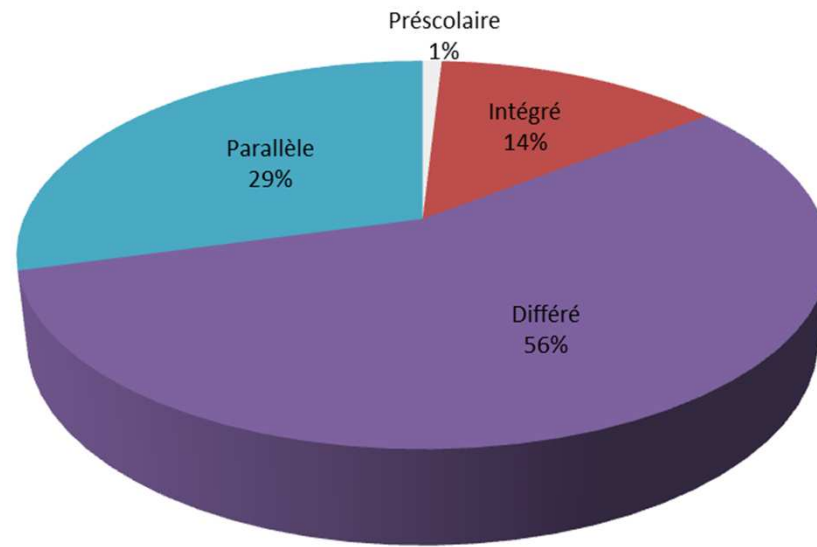
ELACM enfants bénéficiaires par type d'enseignement



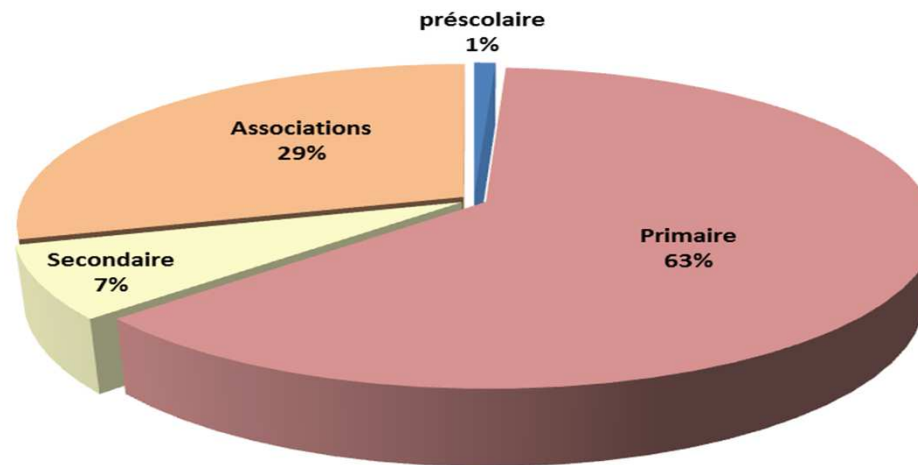
Répartition des bénéficiaires par genre



Enveloppe horaire hebdomadaire: 11.121 h



Volume horaire par type d'enseignement



معدلات الأداء

✓ معدل ساعات عمل الأساتذة: 20 س،

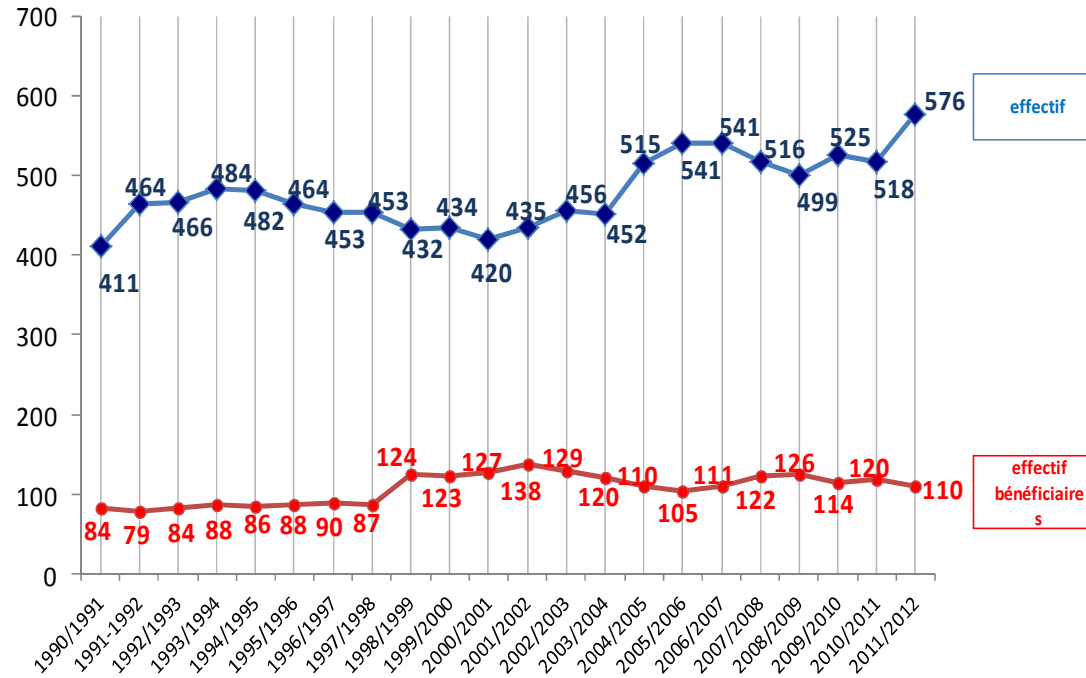
✓ معدل الأطفال لكل أستاذ : 132 طفلا :

• المعدل في التعليم النظامي: 60 طفلا،

• المعدل في التعليم الموازي: 96 طفلا.

✓ معدل المؤسسات التعليمية لكل أستاذ: 4

✓ معدل الجمعيات لكل أستاذ: 6



وثيرة عمل الأساتذة :

● ساعات العمل الأسبوعية

✓ 83 % يشتغلون ما بين 15 و 30 ساعة في الأسبوع ،

✓ 2 % يشتغلون أكثر من 30 ساعة في الأسبوع.

● أيام العمل في الأسبوع

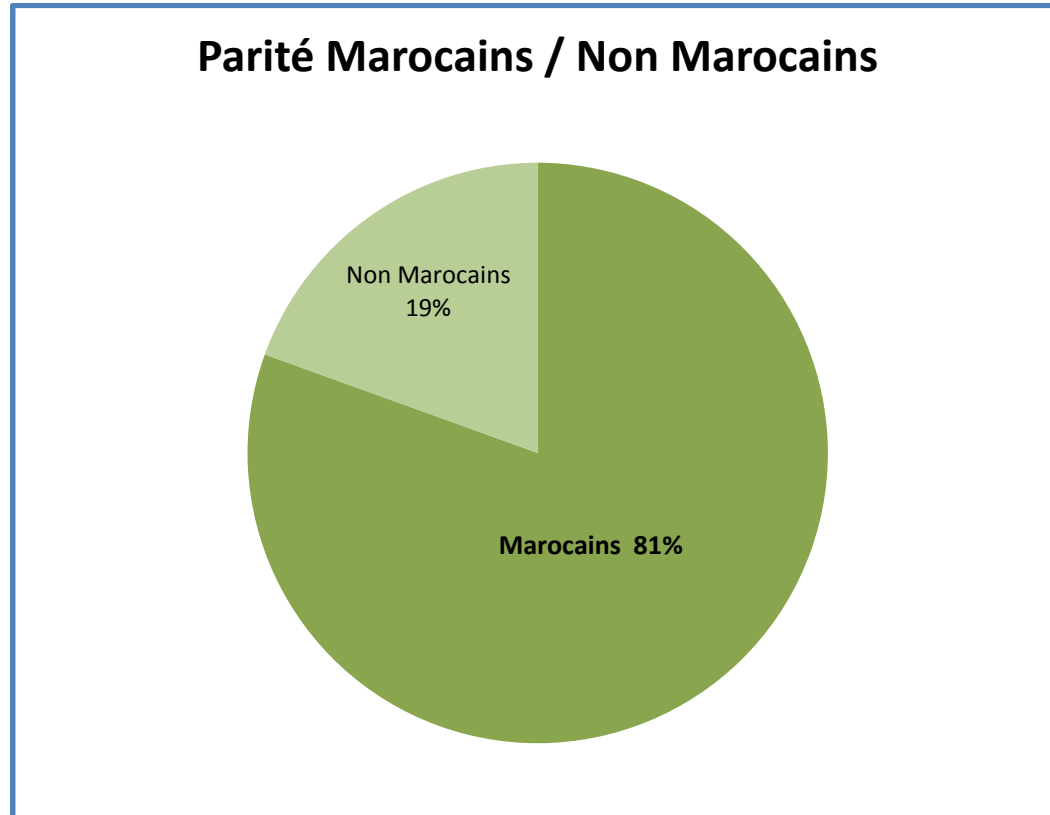
✓ 79 % يشتغلون 5 الى 7 أيام في الأسبوع،

✓ 21 % من الأساتذة يشتغلون أقل من 5 أيام في الأسبوع،

مؤشرات الانفتاح على جنسيات أخرى :

✓ 20 % من مجموع المستفيدين من جنسيات أجنبية حاضرة في جميع فئات و مراحل التعليم،

خمس جنسيات أكثر تمثيلا جمعت لوحدها : 74 % من المستفيدين الأجانب.



4 / جهود إصلاح هذا التعليم و الارتقاء به (الدراسة التقييمية)

● إنجاز الدراسة التشخيصية سنة 1999،

● فتح حوار حول هذا التعليم مع الإدارات المعنية لتعبئة جهود كافة الفعاليات في إطار توصيات هذه الدراسة،

● وضع خطة عمل ثنائية مع وزارة التربية الوطنية في سياق هذه التوصيات وفق جدول زمنية حددت أهدافها:

✓ على المدى القصير: إتباع سياسة منسجمة بين الشركاء المغاربة المعنيين بتعليم اللغة العربية والثقافة المغربية بالخارج وخلق المزيد من فرص التنسيق في هذا المجال مع مجموع الدول الأوروبية المعنية،

✓ على المدى المتوسط : تحسين نوعية تعليم اللغة العربية والثقافة المغربية بدء بتوفير الأدوات البيداغوجية ذات الحمولة الثقافية والحضارية الهادفة، مرورا بتزويد المصالح التربوية لدى السفارات والقنصليات بالوسائل الضرورية لإنجاح مهامها، وانتهاء بوضع خطة لتنويع العرض وتعميم انتشار هذا التعليم وفتح مجال جعله في متناول كل الراغبين فيه من أفراد جاليتنا عن طريق استعمال التقنيات الحديثة للتواصل والتعلم عن بعد،

✓ على المدى البعيد : تشجيع المبادرة الشخصية لأفراد الجالية المغربية ولجمعياتهم للإسهام بدورها في تنمية هذا التعليم عن طريق إقامة فضاءات تعليمية وثقافية (مراكز ثقافية ومدارس خاصة...) لهذا الغرض.

5 / الرهانات المستقبلية

- طموحات المؤسسة تتجه نحو مضاعفة الجهد :
- ✓ لمواجهة المطالب المتزايدة للجالية المغربية بخصوص تعليم اللغة العربية،
- ✓ لتفعيل خريطة الطريق التي أجمعت و صادقت عليها بتاريخ 20 مايو 2013 اللجنة الوزارية المكونة بالإضافة إلى السيد الرئيس المنتدب للمؤسسة من أربعة وزراء) الشؤون الخارجية و التعاون، التربية الوطنية، الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بالمغرب المقيمين في الخارج الوزارة المنتدبة لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية(في مبادرة لتوحيد و تنسيق الجهود الحكومي لإصلاح هذا التعليم،
- ✓ لتاهيل تعليم اللغة العربية للتفاعل مع محيطه المجتمعي ضمن برنامج يحفظ لتعليم اللغة العربية والثقافة المغربية قيمته و مكانته و يقوي مركزه النظامي عن خريق إدماجه في الأوقات الرسمية لعمل المؤسسات التعليمية و في المشاريع التربوية لهذه المؤسسات كتعليم له رسالة حضارية و ثقافية غناه من غنى قيم الانفتاح و التعدد والتعايش التي خبعت المغرب عبر تاريخه،
- يذكر أن خريطة الطريق هذه تضمنت في بندها عدد 13 التأكيد على العمل على وضع برنامج وآليات لتعليم اللغة العربية و الثقافة المغربية عن بعد باستعمال مختلف وسائط التواصل (Multimédia)،
- لهذه الاعتبارات و تجاوبا مع الخيارات التي قادت إنجاز برنامج تعلم اللغة العربية عن بعد تكونت لدى المؤسسة قناعة إعمال مبدأ تكامل البرنامجين من أجل أداء وظيفة موحدة و تحقيق أهداف مشتركة.

شكراً على املتابعة



مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج
Fondation Hassan II pour les Marocains Résidant à l'Étranger